



## مناجات دوستداران

علامه مجلسی در بحار فرموده که من این مناجات را یافتم مروی از حضرت علی بن الحسین علیه السلام در کتب بعضی اصحاب رضوان الله علیهم؛ مناجات نهم: مناجات دوستداران

إِلَهِي مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ فَرَامَ مِنْكَ بَدَلًا

وَمَنْ ذَا الَّذِي أَنَسَ بِقُرْبِكَ فَابْتَغَى عَنْكَ حَوْلًا

إِلَهِي فَاجْعَلْنَا مِنْ أَصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَوِلَايَتِكَ

وَأَخْلَصْتَهُ لِيُؤَدِّكَ وَمَحَبَّتِكَ وَشَوْقَتَهُ إِلَى لِقَائِكَ وَرَضِيَّتَهُ بِقَضَائِكَ

وَمَنْحَتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَحَبْوَتَهُ بِرِضَاكَ

وَأَعَدَّتْهُ مِنْ هَجْرِكَ وَقِلَاقِكَ وَبَوَّأَتْهُ مَقْعَدَ الصِّدْقِ فِي جِوَارِكَ



وَخَصَّصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَأَهْلْتَهُ لِعِبَادَتِكَ وَهَيَّمْتَ قَلْبَهُ لِإِرَادَتِكَ

وَاجْتَبَيْتَهُ لِمُشَاهَدَتِكَ، وَأَخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ

وَفَرَعْتَ فُؤَادَهُ لِحُبِّكَ وَرَعَّبْتَهُ فِيمَا عِنْدَكَ وَالْهَمَّتَهُ ذِكْرَكَ

وَأَوْزَعْتَهُ شُكْرَكَ وَشَغَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ وَصَيَّرْتَهُ مِنْ صَالِحِي بَرِيَّتِكَ

وَاخْتَرْتَهُ لِمُنَاجَاتِكَ وَقَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ دَابُّهُمْ الْارْتِيَاخِ إِلَيْكَ وَالْمَحِينِ وَدَهْرُهُمُ الزَّفَرَةُ

وَالْأَيْنِ جِبَاهُهُمْ سَاجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ وَعُيُونُهُمْ سَاهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ



وَدُمُوعُهُمْ سَائِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ وَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ

وَأَفْنِدْتَهُمْ مُنْخَلَعَةً مِنْ مَهَابَتِكَ يَا مَنْ أَنْوَارُ قُدْسِهِ لِأَبْصَارِ

مُحِبِّيهِ رَائِقَةٌ وَسُبْحَاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ عَارِفِيهِ سَائِقَةٌ

يَا مَنْ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ وَيَا غَايَةَ آمَالِ الْمُحِبِّينَ

أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُوصِلُنِي إِلَى قُرْبِكَ

وَأَنْ تَجْعَلَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا سِوَاكَ وَأَنْ تَجْعَلَ حُبِّي إِلَيْكَ قَائِدًا إِلَى رِضْوَانِكَ

وَشَوْقِي إِلَيْكَ ذَائِدًا عَنِ عَصِيَانِكَ وَآمِنٌ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ عَلَيَّ



وَأَنْظِرْ بَعَيْنِي الْوُدَّ وَالْعَطْفَ إِلَيَّ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ

وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْإِسْعَادِ وَالْحُطُوةِ [الْحُطُوةِ] عِنْدَكَ يَا مُجِيبُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ